١٤٥

كتاب المدخل الى معرفة كتاب الاكليل

تصنيف الحاكم

ابى عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى رواية

الامام ابى بكر احمد بن الحسين بن على البيهقى

وابى منصور محمد بن منصور الثعالبى كلاهما عن الحاكم

رواية ابى القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى عن

البيهقى اجازة رواية ابى روح يامين بن سهل بن

محمد الخشاب الفارسى عن ابى منصور الثعالبى عن الحاكم سماعا

رواية القاضى المنتجب ابى المعالى محمد بن يحيى عن ابى روح

سماعا لاحمد بن طغان الطرسوسى الشافعى

سماعا منه لابى السعادات محمد بن ابى القاسم بن ابى طاهر

الجزرى قدم علينا بالجزيرة واخبرنا به فى مجالس

مجلسين احدهما حادى عشر المحرم سنه

تسع وستين وخمس مائة

Murat Mo... ...hanesi
Eski Kayıt No: 307
Yeni Kayıt No: 217/7
Tasnif No: 297.1

الباس اتيتنا يوسول الله صلى الله عليه فلم يكن احد منا اوفر الى العدو منه احمر
الباس اى اشد الحرب ويقال الموت الاحمر والاسود اى الشديد ومنه
حديث عبد الله بن الصامت اسرع الارض خرابا البصرة والمصر
قيل وما الحمر هما قال النيل الاحمر والجوع الاغبر حديثه رضى
الله عنه انه خرج والناس ينتظرون الصلوة قياما فقال مالى اراكم
سامدين يعنى قياما رافعين رؤسكم وكل رافع راسه فهو سامد
حديثه رضى الله عنه انه خرج فراى قوما يصلون قد سدلوا
ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهورهم ففرهم موضع مدارسهم
الذى يجتمعون فيه والعديل يصلون فيه ويسدلون ثيابهم السدل
ارسال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه الى بين يديه حديثه
رضى الله عنه خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالى ويرجع
اليهم الغالى النمط العدل والنوع يريد الاقتصاد وترك الغلو
والتقصير حديثه رضى الله عنه حين اتى فى قرظة
وعنده سترح فقال له على ما تقول ايها العبد الابطر الاشر الذى
فى شفته العليا طول وتوفى وسطها محاذى الانف والمنا
قال ايها العبد لانه قد وقع على سبايا الجاهلية حديثه
رضى الله عنه فى ابنين وابوين وامراه فقال صار لكل منهما اربعة اسهم
ان السهام عالت حتى صار للمراة التسع ولها فى الاصل الثمن حديثه
رضى الله عنه حين اتاه الاشعث وهو على المنبر فقال علينا علينا هذه
الحمر فقال على من بعدى من هاولاء الظياظ تخلف احدهم
يتقلب على حشايا وهاولاء يمخرون الى ان طوتهم الى اذا من الظالمين
والله لتسمعنه صول البعير بكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه
قوله الحمر يعنى العجم والموالى سموا بذلك لان الغالب على الوانهم
العرب السمرة والادمة والغالب على الوان العجم البياض
والصهبا والضحاء الذى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر احمد بن ناصر بن طعان الطوسي الشافعي قدم علينا بالجزيرة سنة تسع وستين وخمسمائة قال اخبرنا شيخنا الامام العالم الحافظ الثقة الثبت صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الشافعي ببغداد قراءة عليه بدمشق قال اخبرنا الشيخ الزكي ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور قال اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي اجازة وحدثنا القاضي الاجل المنتجب ابو المعالي محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز النوشي رضي الله عنه في جمادى الاولى سنة ثماني عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه قال اخبرنا الشيخ ابو روح يامين بن سهل بن محمد بن الحسن النابي الفقيه المعروف بابن الخشاب قراءة عليه في جمادى الاخرة سنة اربع ومئتين واربع مائة قال سمعت ابا منصور محمد بن احمد بن منصور القاني قالا قال الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ السمع رحمه الله

الحمد لله الذي علمني ما لم أعلم وكان فضل الله علي كبيرا وصلى الله على محمد سيدنا النبي وعلى آله وسلم تسليما اما بعد فان همة الامير الاجل المظفر عماد الدولة صاحب الجيش ادام الله عزه العالية دعته الى معرفة احوال الشريعة عند ابتدائها ومراتب الصحابة الى اسلامها بالاسامي التي هي الموقاة الى الوصول اليها اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزي قال عثمان بن سعيد الدارمي قال يزيد بن موهوب الرملي قال ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق في قوله تعالى أو اثارة من علم قال اسناد الحديث حدثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله بن ابي عوف حدثنا احمد بن الحسين الترمذي قال حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد قال حدثنا اسباط عن الهذيل قال قال

ابن المبارك الحديث قال قلت نعم قال اما انه يعجب ذكور الرجال ويكره في بيوتهم حدثني الزبير بن عبد الواحد الحافظ الاسوادي قال حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان العطار قال سعيد بن عمرو بن ابي سلمة قال سمعت مالك بن انس يقول في قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك قال قول الرجل حدثني عن جدي حدثني ابي سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول مثل الذي يطلب العلم بلا حجة مثل حاطب ليل يحمل حزمة حطب فيها افعى تلدغه وهو لا يدري قال عبد قال ابو العباس عن الربيع مثل الذي يطلب العلم الحديث بلا اسناد حدثني ابو القاسم الحسن ابن ابي اسحق الزعيم بمرو قال احمد بن الخضر الخزاعي قال عبد الله بن بشر قال محمد بن عمرو قال بقية عن عبد الرحمن بن حرملة عن سفيان الثوري قال اكثروا من الاحاديث فانها سلاح واخبرني عبد الله بن محمد الكعبي قال اسمعيل بن قتيبة قال عثمن بن شيبة قال اسحق ابن منصور عن هوذم عن ابي سنان عن مطرف عن سوادة بن ابي الجعد عن ابي جعفر وهو محمد بن علي الباقر قال من فقه الرجل بصره بالحديث او فطنته للحديث حدثني نصر بن محمد المعدل حدثني ابو هيثم بن الوليد قال احمد بن مروان المالكي قال محمد بن اسمعيل بن سالم حدثني الحميدي سمعت سفيان بن عيينة يقول ما من احد يطلب الحديث الا وفي وجهه نضرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه اخبرني محمد بن يعقوب المقرئ قال ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه قال الحسن بن الفرج قال عبد الصمد بن حسان سمعت الثوري يقول الاسناد سلاح المؤمن فاذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول سمعت شعبة يقول كل علم ليس فيه حدثنا فهو كذا قال الفرج قال احمد البيهقي اظنه عبد الله بن زياد

الفقيه نصر سمعت من يقول وهذا جهل وبقول بالجاء المهملة وهو
اشبه الحل ذهن السمسم لا معنى له مع القول ٥ سمعت ابا الوليد
حسان بن محمد الفقيه يقول سمعت الحسن بن سفين يقول سمعت
صالح بن حاتم بن وردان يقول سمعت يزيد بن زريع يقول الجلد
دين نوسان وفرسان هذا الدين اصحاب الاسانيد ٥ قال
الحاكم ولما استكفاني الامير الاجل ادام الله علوه لجمع
الكتاب الذي جمع بيان ما اسند رعاة وجمعت فيه بعون
الله بمدده وله العالبه ما انتهى اليه علمي وسميته كتاب
الاكليل وكان الطريق اليه روايه ما وصل البنا
في كل فصل من فصوله باسانيدها اقتداء بمن تقدمنا من ائمة
الحديث من اخراج الغث والسمين من مصنفاتهم ٥ سمعت
ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت ابا العباس احمد
بن محمد السجزي يقول سمعت ابا عبد الله النوقلي يقول سمعت
احمد بن حنبل يقول اذا رويتنا عن رسول الله صلى الله عليه
في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاسانيد
واذا رويتنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضايل الاعمال ومما
لا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا في الاسانيد ٥ قال
احمد البيهقي هكذا اخبرنا في هذا الكتاب واخبرنا في
الامالي قال سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت محمد بن
اسحق الحنظلي قال كان ابي يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي
انه كان يقول اذا روينا في الثواب والعقاب وفضايل
الاعمال تساهلنا في الاسانيد وتسامحنا في الرجال واذا
روينا في الاحكام تشددنا في الاسانيد وانتقدنا الرجال
ثم قال الحاكم فلو كنت احكي هذه الحكايه بغير
هذا الاسناد لغيبة الكتاب عني ممن سمعه مني وارده الي
هذا الصواب قال احمد ولعله اراد حكايه عن

ابن مهدي

فاما حكايه احمد فقد ذكرها ايضا في كتاب تزكية الاخبار قال
الحاكم وهذه المسالة التي ضيقت في الاسلام على رواياة الصحابه
مشتملة على رواية المعدلين من الرواة وغيرهم من الجرحين
كمسند عبيد الله بن موسى العبسي وابي داود سليمان بن داود الطيالسي
وهما اول من صنف المسند على تراجم الرجال في الاسلام وبعد
هما احمد بن حنبل واسحق ابن ابرهيم الحنظلي وابو خيثمه زهير بن
حرب وعبيد الله بن عمر القواريري ثم كثرت الاسانيد المخرجة على
تراجم الرجال كلها غير مميزة بين الصحيح والسقيم واول من صنف
الصحيح ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري الجعفي ٥ ثم ابو
الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري والما صنفاه على
الابواب لا على التراجم والفرق بين الابواب والتراجم ان التراجم شرطها
ان يقول المصنف ذكر ما روي عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه ثم يترجم على هذا المسند فيقول ذكر ما روي ليس ابو بكر
عن ابي بكر بحبيب يلزمه ان يخرج كل ما روي عن ليس عن ابي بكر
صحيحا كان او سقيما فاما مصنف الابواب فانه يقول
ذكر ما صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه في ابواب الطهاره
والصلاه او غير ذلك من العبادات ولعل فلانا يقول وما الغرض
في تخريج ما لا يصح سنده ولا تعدل رواته فالجواب عن ذلك من اوجه
منها ان الجرح والتعديل يختلف فيهما وربما عدل امام وجرح
غيره وكذلك الارسال يختلف فيه فمن الائمة من راى الاحتجاج
بها ومنهم من ابطلها والاصل فيه الاقتداء بالائمة الماضين
كانوا يحدثون عن الثقات وغيرهم فاذا سيلوا عنهم بينوا احوالهم
وهذا مالك بن انس امام اهل الحجاز بلا مدافعه روى عن عبد
الكريم بن ابي امية البصري وغيره ممن تكلموا فيهم ثم ابو عبد الله
محمد بن ادريس الشافعي وهو امام لاهل الحجاز بعد مالك روى عن
محمد بن ابي يحيى الاسلمي وابي داود سليمان بن عمرو النخعي وغيرهم

من المجروحين وهذا ابو حنيفة امام اهل الكوفة روى عن جابر بن يزيد
الجعفي وابو المطوف الجراح ابن منهال الجرجاني الجوزي وغيرهما
من المجروحين ثم بعده ابو يوسف ابن الحسن الشيباني حدثنا
جميعا عن الحسن بن عمارة وعبد الله بن المجوز وغيرهما من المجروحين
وكذلك من بعدهما من ائمة المسلمين قرنا بعد قرن وعصرا بعد
عصر الى عصرنا هذا الم تخل حديث امام من ائمتهم الفريقين عن مطعون
فيه من المحدثين وللائمة في ذلك عرض ظاهر وهو ان يعرفوا الحديث
من اين مخرجه والمنبئ به عدلا ومجروحا ○ سمعت ابا العباس
محمد بن يعقوب يقول سمعت ابا العباس بن محمد الدوري يقول
سمعت يحيى بن معين يقول لولم نكتب الحديث من ثلثين وجها ما
عقلناه ○ واخبرني ابو عمران موسى بن سعيد الجنطي الهمداني ○ احمد
ابن اسحق الناصح الدينوري سمعت ابا بكر الاثرم يقول راى احمد بن حنبل
يحيى ابن معين يصنع في ورقة وهو يكتب صحيفة معمر عن ابان
عن انس فاذا اطلع عليه انسان كتمه فقال له احمد تكتب صحيفة
معمر عن ابان عن انس وتعلم انها موضوعة فلو قال لك قائل
بلا انت تتكلم في ابان لم تكتب حديثه على الوجه فقال رحمه الله يا
ابا عبد الله اكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه
فاحفظها كلها واعلم انها موضوعة حتى لا يجيء بعده انسان
فيجعل بدل ابان فلانا ويرويها عن معمر عن ثابت عن انس ○ قال
فقلت له درست اما هو عن معمر عن ابان لا عن ثابت ○ وعلى
ابو احمد ببغداد ○ احمد بن علي الابار قال قال يحيى ابن معين كتبنا
عن الكذابين حتى نعرف به الكذب وجرحنا به حتى اصح الصحيح
○ قال الحاكم واهل الحجاز والشام والعراق يشهدون
لاهل خراسان بالتقدم في معرفة الصحيح لسبق الامامين
ابي عبد الله البخاري وابي الحسين مسلم النيسابوري رحمهما
الله وتقدمهما بهذا النوع من العلم حتى اهل

خبرا وقد صنفت انا على كتاب كل واحد منهما كتابا وعرفت شرط
كل واحد منهما في الصحيح والسقيم مما انتقد عليه واختلف فيه وانا
مبين من ذلك ما فيه البلغة ان شاء الله

ذكر معرفة انواع الصحيح قال

الحاكم والصحيح من الحديث على عشرة اقسام خمسة منها
متفق عليها وخمسة مختلف فيها قال فالقسم الاول من المتفق
عليه اخبار البخاري ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح ومثاله
الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن النبي صلى الله عليه
وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة
وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه اتباع التابعين الحافظ المتقن
المشهور وله راويان ثقتان من الطبقة الرابعة ثم يكون سمع البخاري
ومسلم حافظا متقنا مشهورا بالعدالة في روايته فهذه الدرجة
الاولى من الصحيح والاحاديث المروية بهذا الشرط لا يبلغ عددها
عشرة آلاف حديث ○ وقد كان مسلم بن الحجاج اراد ان يجمع
الصحيح على ثلثة اقسام في الرواة فلما وقع من هذا القسم الاول اذا ركبه
المنية وهو في حد الكهولة وكيف يجوز ان يقال ان جميع حديث
رسول الله صلى الله عليه لا يبلغ عشرة آلاف حديث وقد روى عنه من
اصحابه اربعة آلاف رجل وامرأة صحبوه نيفا وعشرين سنة بمكة
قبل الهجرة ثم بالمدينة بعد الهجرة حفظوا عنه اقواله وافعاله ونومه
ويقظته وحركاته وسكونه وقيامه وقعوده وعبادته
ومغازيه وسيرته واجتهاده ومزاحه وجده وخطبته
واكله وشربه ومشيه وسراياه وسكونه وملاعبته
اهله وتاديبه فرسه وكتبه الى المسلمين والمشركين وعهوده
ومواثيقه وفاحظه وانفاسه وصفاته هذا سوى ما سألوه
عن العبادات والحلال والحرام وتحاكموا اليه فيه فقد نقل الينا انه
عليه كان يستر العنق فاذا وجد في نص واحد منها

روى

عن زميل له وانه مازح صبيا فقال يا عمير ما فعل النغير
ومازح عجوزا فقال ان الجنة لا يدخلها عجوز وانه صلى الله عليه
كان يعطف اذا نام وانه كان يرفع الحسين بن علي رجليه ويقول
حزقة حزقة ثرق عين ثقه وانه شرب وهو قائم وانه بال
قائما ابن جريج كان نام بضعة في اخبار كثيرة من هذا النوع
يطول شرحها ه وهؤلاء الصحابة الذين رووا عنه
سوى من صحبه ومات وقتلوا بين يديه في الصفوف او بلاد وا
ولم يظهر لهم رواية ولا حديث فانه صلى الله عليه وقف عام
الفتح بمكة وبين يديه خمسة عشر الف عنان ٥ وقد كان
الواحد الحفاظ يحفظ خمس مائة الف حديث ٥ سمعت ابا جعفر
محمد بن احمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن مسلم
بن واره يقول كنت عند اسحق بن ابرهيم بنيسابور فقال رجل
من اهل العراق سمعت احمد بن حنبل يقول صح من الحديث سبع مائة
الف حديث وكسر ٥ وهذا الذي يكنى ابا زرعة الرازي قد
حفظ ستمائة الف حديث ٥ سمعت ابا بكر محمد بن جعفر
المزكي يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت علي بن خشرم
يقول كان اسحق بن راهويه يملي سبعين الف حديث حفظا
سمعت ابا بكر بن الحداد الحافظ بالكوفة يقول سمعت ابا
العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ يقول احفظ لاهل البيت
ثلثمائة الف حديث ه سمعت ابا علي الحافظ سمعت ابا
العباس بن سعيد يقول ظهر لابي كريب بالكوفة ثلثمائة الف
حديث ه سمعت ابا بكر ابن ابي دارم يقول كتبت باصبهان
عن ابي جعفر الحضرمي مائة الف حديث ه سمعت ابا اسحق
ابرهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت محمد بن الحسين الارغياني يقول
كنت امشي مصروفي محي مائة جزوة كل جزوة الف حديث
وقد كان في عصرنا احماعة بلغ المسند الصحيح

الرجال لكل واحد منهم الف جزء ومنهم ابو اسحق ابرهيم بن محمد حمزة
الاصبهاني وابو علي الحسين بن محمد احمد الماسرجسي ٥

القسم الثاني من الصحيح المتفق

عليه الحديث الصحيح بنقل العدل عن العدل رواه الثقات الحفاظ
الى الصحابي وليس لهذا الصحابي الا راو واحد ومثال ذلك حديث
عروة بن مضرس الطائي انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وهو بالمزدلفة فقلت يا رسول الله اتيتك من جبلي طي اتعبت نفسي
واكللت مطيتي والله ما تركت من جبل الا وقفت عليه
فهل لي من حج فقال الحاكم هذا حديث من اصول الشريعة
مقبول مرا ول بين فقهاء الفريقين ورواته كلهم ثقات
ولم يخرجه مسلم ولا البخاري في الصحيحين اذ ليس له الا عن
عن عروة ابن مضرس غير الشعبي وشواهد هذا اكثر في
الصحابة كعمير بن وهب الليثي ليس له راو غير ابنه عبيد والى
بلال الانصاري ليس له راو غير ابنه عبد الرحمن وقيس بن ابي غرزة
المغافري على كثرة رواياته عن رسول الله صلى الله عليه ليس
له راو غير ابي وائل شقيق بن سلمة وابو وائل من اجلة التابعين
بالكوفة ادرك عمر وعثمان وعليا فمن بعدهم من الصحابة واسامة
بن شريك وقطبة بن مالك على اشتهارهما في الصحابة ليس لهما
راو غير زياد بن علاقة وهو من كبار التابعين ومرداس بن
مالك الاسلمي والمستورد بن شداد الفهري المصريان ووكيع بن
سعيد المزني كلهم من الصحابة وليس لهم راو غير وليس
بن ابي حازم وهو من كبار التابعين ادرك ابا بكر وعمر وعثمان
وعليا وولد في زمان رسول الله صلى الله عليه والشواهد لما
ذكرنا كثيرة ولم يخرج البخاري ومسلم هذا النوع من الحديث
في [illegible] والاحاديث متداولة بين الفريقين صحيحة بها
الاسانيد التي ذكرناها ٥ والقسم الثالث

اخذ جماعة من التابعين عن الصحابة والتابعون ثقات الا
انه ليس لكل واحد منهم الا الراوي او اثنين مثل محمد بن جبير وعبد الرحمن
ابن فروخ وعبد الرحمن ابن معبد وزياد بن الحارث وغيرهم ليس
لهم راو غير عمرو بن دينار وهو امام اهل مكة وكذلك الزهري
تفرد بالرواية عن جماعة من التابعين منهم عمرو بن دينار عن عمر
ومحمد بن عمرو بن الزبير وعقبة ابن سويد الانصاري وسنان بن
ابي سنان الدؤلي وغيرهم وقد تفرد يحيى بن سعيد الانصاري عن
جماعة من التابعين بالرواية منهم يوسف بن مسعود الزرقي وعبد
الله ابن انيس الانصاري وعبد الرحمن ابن المغيرة وغيرهم وليس في
الصحيح من هذه الروايات شيء وكلها صحيحة بنقل العدل
عن العدل متصلا وله بين الفريقين محتج بها ٥ **والقسم**
الرابع المتفق عليه من الصحيح هذه الاحاديث
الافراد الغرايب التي يرويها الثقات العدول تفرد بها
ثقة من الثقات وليس لها طرق مخرجة في الكتب مثل حديث
العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يجيء رمضان وقد خرج
مسلم احاديث العلاء اكثرها في الصحيح وترك هذا وشبهه
مما تفرد به العلاء عن ابيه عن ابي هريرة وكذلك امين بن بايل
المكي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول
في التشهد بسم الله وبالله وامين بايل ثقة مخرج حديثه في
صحيح البخاري ولم يخرج هذا الحديث اذ ليس له سامع عن ابي
الزبير من وجه يصح وحديث ابي اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها قالت طب رسول الله صلى الله عليه حتى
كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله هذا الحديث مخرج
في الصحيح وهو ساد لمن وكذلك حديث ابي زكير
بن محمد بن قلس وهو ثقة مخرج حديثه في كتاب مسلم عن

بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
كلوا البلح بالتمر فان الشيطان اذا رآه غضب وقال عاش ابن
آدم حتى اكل الجديد بالخلق وقال وشواهد هذا القسم كثيرة
كلها صحيحة الاسانيد غير مخرجة في الكتابين نستدل بالقليل
الذي ذكرناه على الكثير الذي تركناه ٥ **والقسم**
الخامس من الصحيح المتفق عليه احاديث جماعة
من الائمة عن آبائهم عن اجدادهم ولم يتوارث الرواية عن آبائهم واجدادهم
بها الا عنهم كصحيفة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وبهز
بن حكيم القشيري عن ابيه عن جده ورياش بن معاوية بن قرة
المزني عن ابيه عن جده وجد عمرو بن شعيب عبد الله بن عمرو
ابن العاص وجد بهز بن حكيم معوية بن حيدة القشيري وجد
اياس بن معوية قرة بن عبد الله المزني قال الحاكم جماعتهم
صحابيون واجدادهم ثقات والاحاديث على كثرتها محتج بها
في كتب العلماء قال الحاكم فهذه الاقسام الخمسة المخرجة في
كتب الائمة محتج بها وان لم تخرج في الصحيحين منها حديث
الماينتاه في كل قسم منها ٥ **واما الاقسام**
الخمسة المختلف في صحتها فالقسم الاول منها
المراسيل وهو قول التابعي او تابعي التابعي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرسول قرن او قرنان لا يذكر سماعه فيه من الذي سمعه
فهذه احاديث صحيحة عند جماعة ائمة اهل الكوفة كابراهيم
بن يزيد النخعي وحماد بن ابي سليمان وابي حنيفة النعمان بن ثابت
وابي يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضي وابي عبد الله محمد بن الحسن
الشيباني فمن بعدهم من ائمتهم محتج بها عندهم ومنهم من قال
انه اصح من المتصل المسند فان التابعي اذا ارسل الحديث عن الذي
سمعه منه احال الرواية عليه واذا قال قال رسول الله صلى
عليه فانه لا يقول الا بعد اجتهاد في معرفة حديثه

والمراسيل كلها واهية عن جماعة اهل الحجاز غير محتج بها وهو
قول سعيد بن المسيب ومحمد بن مسلم الزهري ومالك بن انس الاصبحي
والاوزاعي والشافعي واحمد بن حنبل رضي الله عنهم فمن بعدهم من فقهاء
اهل المدينة ومحتهم فيه كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وهو
قول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
الآية قال فقرن الرواية بالسماع من نبيه صلى الله عليه ثم
اذانه الى من وراءه وهكذا قال رسول الله صلى الله عليه في خطبة
ذوات عدد نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها حتى يؤديها الى من لم
يسمعها حدثنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادمي
ببغداد حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا محمد بن عمر ابن
ابي ليلى حدثني ابي عن ابن ابي ليلى عن اخيه عبد الرحمن عن ثابت بن
قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه تسمعون ويسمع منكم
ويسمع الذين يسمعون منكم ويسمع من الذين يسمعون ممن الذين
يسمعون منكم ثم يأتي من بعد ذلك قوم سمان يحبون السمن ويشهدون
قبل ان يسألوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا
محمد بن عبد الله بن عبد الكريم اخبرنا ابن وهب اخبرني مسلمة
بن علي عن زيد بن رباح عن حرام بن حكيم سمعت انس ابن مالك
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حدثوا عني كما
سمعتم حدثنا ابن حماد بن العرل سمعت محمد بن
شاذان يقول سمعت احمد بن سعيد بن صخر يقول سمعت اسحق
الطالقاني يقول سألت ابن المبارك قلت الحديث الذي يروى
من صاعن ابويه فقال من رواه قلت شهاب بن خراش قال
ثقة عمن قلت عن الحجاج بن ارطاة قال ثقة عمن قلت
عن الله صلى الله عليه فقال الا بين الحجاج ابن ارطاة وبين النبي
صلى الله عليه مفازة تنقطع دونها اعناق الابل

القسم الثاني من الحديث المخ

روايات المدلسين اذا لم يذكروا سماعهم في الروايه فانها صحيحه
عند جماعه من حذاق امتنا من اهل الكوفه غير صحيحه
عند جماعه من قدماء هم من ائمه اهل المدينه ومعنى
التدليس ان يقول سفيان بن عيينه وهو امام اهل مكه قال الزهري
حدثني سعيد بن المسيب او يقول قال عمرو بن دينار سمعت جابرا
وسفيان بن عيينه مشهور سماعه منهما جميعا الا انه لم يذكر السماع
في هذه الروايه وقد عرف انه يدلس فيما يرويه سماعه كما حدثنا
ابو الطيب محمد بن احمد الكرابيسي حدثنا ابو هيثم بن محمد المروزي
قال حدثنا علي بن خسرم قال كنا عند سفيان بن عيينه في
مجلسه فقال قال الزهري فقيل له حدثكم الزهري فسكت ثم قال
قال الزهري فقيل له سمعته من الزهري فقال لا لم اسمعه من الزهري
ولا ممن سمعه من الزهري حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
وكذلك قتادة بن دعامه السدوسي وهو امام اهل البصره
اذا قال قال انس او قال الحسن وهو مشهور بالتدليس عنهما
اخبرني ابو الحسين احمد بن محمد بن عبدوس العنزي عثمان بن
سعيد الدارمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال سمعت شعبه يقول كنت انظر الى فم قتاده
فاذا قال سمعت وانا لم اكتبه واما اهل
الكوفه فمنهم من دلس ومنهم من لم يدلس وقد دلس اكثرهم
والمدلسون منهم حماد بن ابي سليمان واسمعيل ابن ابي خالد وغيرهما
فاما الطبقه الثالثه مثل ابي اسامه حماد بن اسامه
وابي معويه محمد بن خازم الضرير وغيرهما فان اكثرهم لم يدلسوا
سمعت ابا بكر محمد بن داود بن سليمان الواهري يقول
سمعت احمد بن سلمه يقول سمعت ابا عبيده بن الحداد يقول حدثنا
عبد الله بن ابي اسامه فقال له رجل
حدثك ابو اسامه فقال لي عبد الله بن عمر قولا فقال له رجل
يا ابا عبد الرحمن ابو اسامه دلس لكم قال الله لا اراعفا عن

مجلسي هذا أحب الي من مائة الف حديث حدثني يحيى بن سعيد بن قيس
الانصاري عن سعيد بن المسيب ابن حزن القرشي قال
الحاكم واخبار المدلسين كثيرة وضبط الائمة عنهم مالم يدلسوا
والتمييز بين ما دلسوا ومالم يدلسوا ظاهر في الاخبار ه والقسم
الثالث من الصحيح المختلف فيه خبر
يرويه ثقة من الثقات عن امام من ائمة المسلمين فيسنده ثم
يرويه عنه جماعة من الثقات فيرسلونه ومثاله حديث
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه انه قال من سمع
النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر هكذا رواه عدي بن ثابت
عن سعيد بن جبير وهو ثقة وقد اوقفه سائر اصحاب سعيد بن
جبير عنه وهذا القسم مما يكثر وتستدرك بهذا المثال على
الجملة من الاخبار المروية هكذا فهذه الاخبار صحيحة
على مذاهب الفقهاء والقول فيها عندهم قول من زاد في الاسناد
اذا كان ثقة واما ائمة الحديث فان القول
فيها عندهم قول الجمهور الذين ارسلوه لما تخشى من الوهم على
هذا الواحد لقوله صلى الله عليه الشيطان مع الواحد وهو من
الاثنين ابعد ه والقسم الرابع من الصحيح
المختلف فيه رواية محدث صحيح السماع صحيح الكتاب
معروف بالسماع ظاهر العدالة غير انه لا يعرف ما يحدث به
ولا يحفظه كما كثر محدثي زماننا هذا فان هذا القسم يحتج
به عند اكثر اهل الحديث فاما ابو حنيفة ومالك
بن انس فلا يريان الحجة به واما الرواية فيه عن ابي حنيفة
فحدثناه ابو احمد محمد بن احمد بن شعيب العراقي حدثنا اسد بن نوح
الفقيه حدثنا ابو عبد الله محمد بن سلمة عن بشر بن الوليد عن
ابي يوسف عن ابي حنيفة انه قال لا يحل للرجل ان يروي الحديث
الا اذا سمعه من ثم لم يحفظه ثم يحدث به ه واما

واما الرواية فيه عن مالك بن انس فحدثناه ابو عبد الله الحسين
بن الحسن بن ايوب الطوسي حدثنا ابو حاتم الرازي حدثنا ابرهيم بن المنذر
الحزامي حدثنا معن بن عيسى سمعت ملك ابن انس يقول لا يوخذ
العلم ممن لا يعرف ما يحدث به قال ملك ولقد ادركت بهذه المدينة
اقواما لهم فضل وصلاح ما حدثت عن واحد منهم حرفا وقيل لهم يا
ابا عبد الله قال لانهم كانوا لا يعرفون ما يحدثون به ه والقسم
الخامس من الصحيح المختلف فيه روايات
المبتدعة واصحاب الاهواء فان رواياتهم عند اكثر اهل الحديث
مقبولة اذا كانوا فيها صادقين وقد حدث محمد بن اسمعيل في
كتابه الجامع الصحيح عن عباد بن يعقوب الرواجني وكان
ابو بكر محمد بن اسحق ابن خزيمة يقول حدثنا الصدوق في روايته
المتهم في دينه عباد بن يعقوب وقد احتج البخاري ايضا في
الصحيح بمحمد بن زياد الالهاني وحريز بن عثمان الرحبي وهما
ممن قد اشتهر عنهما النصب واتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج
بابي معوية بن حازم وعبيد الله بن موسى وقد اشتهر عنهم الغلو
قال واما جعلها فلا ارى مثلا للآخرين واما مالك بن انس فانه
يقول لا يوخذ حديث رسول الله صلى الله عليه من صاحب هوى
يدعو الناس الى هواه ولا من كذاب يكذب في حديث الناس
وان كنت لا اتهمه يكذب على رسول الله صلى الله عليه قال
الحاكم وقد ذكرنا وجوه صحة الحديث على عشرة اقسام
على اختلاف بين اهله فيه ليلا يتوهم متوهم انه ليس يصح من
الحديث الا ما اخرجه البخاري ومسلم فانا نظرنا وتاملنا فوجدنا
البخاري قد جمع كتابا في التاريخ على اسامي من روى عنهم
الحديث من زمان الصحابة الى سنة خمس وثمانين فبلغ عدد هم
فوق من التابعين الف رجل وامراة المخرج عنهم في الصحيح بحيث
البخاري ومسلم جمعت اسامي هم وما اختلفا فيه ولم يحتج

به الاخر فلم يبلغوا الى رجل واحد منهم جمعت من طرق خرج من جملة
الاربعين الفا قبلوها ما ثبتين وستة وعشرين رجلا فليعلم طالب
هذا العلم ان اكثر رواه الاحاديث ثقات وان الترجيح الاولى
بحثنا بهم في الكتابين وان سائرهم ثقات وانما سقطت
اسامیهم من الكتابين الصحيحين للوجوه التي قد مناذكرها
لا لجرح فيهم وانا ذاكر لمشيئة الله وحسن توفيقه سبب الجرح
وما لولاه انه جرح وليس بجرح ليوقف على حقيقة الحال فيه
والله المعين على ذلك منه لا اله الا هو

ذكر انواع الجرح والمجروحين وهم على عشر طبقات

قال الحاكم اول انواع الجرح وضع الحديث
على رسول الله صلى الله عليه وقد صحت الرواية انه قال من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثنا ابي
حدثنا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا على من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال الحاكم فمن الابة
هذه الكبيرة جماعة منهم قوم من الزنادقة مثل المغيرة
بن سعيد الكوفي وابي عبد الرحيم الكوفي ومحمد بن سعيد الشامي
المصلوب في الزندقة نقبوا بالعلماء فوضعوا الاحاديث
وحدثوا بها ليوقعوا في قلوبهم الشك فمما رواه محمد بن سعيد
المصلوب عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه قال انا خاتم النبيين ولا نبي بعدي الا ان يشاء
الله فوضع هذا الاستثناء لما كان يدعوا اليه من الالحاد والزندقة
والدعوة الى النبي اخبرني ابو الحسين محمد بن
يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام حدثنا

احمد بن سليمان الرهاوي حدثنا ابو نعيم حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون
قال قال رسول ابرهيم النخعي اياكم والمغيرة ابن سعيد واما عبد
الرحيم فانهما كذابان قال محمد بن عبد الله البيروتي سمعت
جعفر بن ابان الحافظ يقول سمعت ابا ملبو يقول مغيرة بن سعيد
هذا كان شاعرا متعبدا وكان ابو عبد الرحيم زنديقا قتلهما
خالد بن عبد الله القسري واحرقهما بالنار سمعت ابا العباس
السياري يقول سمعت ابا الموحه يقول سمعت عبدان يقول
سمعت ابن المبارك يقول الاسناد من الدين قال عبدان ذكر عبد الله
هذا عند ذكر الزنادقة وما يضعون من الاحاديث قال
الحاكم ومنهم قوم وضعوا الحديث لهوا يدعون الناس اليه
اخبرنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ قال اخبرنا احمد بن علي بن
المثنى حدثنا هرون ابن معروف حدثنا سفين بن عيينة عن هشام
بن حجير عن طاوس عن ابن عباس قال ما اخبرنا كنا نجرب
على رسول الله صلى الله عليه اذ لم يكذب عليه فلما ركب الناس
الصعب والذلول تركنا الحديث عنه ومن هذه الطبقة
جماعة منهم من اقر على نفسه بذلك سمعت ابا الوليد حسان
بن محمد الفقيه يقول حدثنا الحسين بن سفين حدثنا ابو نعيم الحلبي
حدثنا المفرج حدثنا عبد الله بن لهيعة سمعت شيخا من الخوارج
تاب ورجع وهو يقول ان هذه الاحاديث دين فانظروا ممن
تاخذون دينكم فانا كنا اذا هوينا امرا صيرناه حديثا
سمعت عبد العزيز بن عبد الملك الاموي قال سمعت
اسمعيل بن محمد النحوي يقول سمعت المحاملي يقول سمعت ابا
العينا يقول انا والجاحظ وضعنا حديث فلك واذ خلناه
على الشيوخ ببغداد فقبلوه الا ابن شبه العلوي فانه قال
لا يشبه خبز هذا الحديث اوله فاني ان قبله قال اسمعيل
وكان ابو العينا يخرج بهذا بعد ان مات ف حدثني

اسمعيل بن احمد الجرجاني حدثنا ابو نعيم حدثنا عمار بن رجا عن
سليمان بن حرب قال دخلت على شيخ وهو يملي فقلت ما يملي
فقال وضعت الدبع مايه حديث وادخلتها في نار زماج الناس
فلا ادري كيف اصنع ٥ قال الحاكم ومنهم جماعة
وضعوا الحديث حسبة كما زعموا يدعون الناس الى فضايل
الاعمال مثل ابي عصمة نوح بن ابي مريم المروزي ومحمد بن
عكاشة الرماني واحمد بن عبد الله الجويباري ومحمد بن
القاسم الطايكاني ومامون بن احمد الهروي وغيرهم ٥
سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن بالويه يقول حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري سمعت
يحيى بن سعيد يقول ما رايت الكذب في احد اكثر منه
فيمن ينسب الى خير ٥ اخبرنا دعلج بن احمد السجزي ببغداد
حدثنا احمد بن علي الابار حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا
ابو اسحق سمعت سفين يقول انهم ان يكذبوا في الحديث
وهو في بيته في جوف بيته اظهره الله عليه ٥ اخبرنا
الزبير بن عبد الواحد الحافظ باسناده الى حدث محمد بن الحسين
بن قتيبة حدثنا محمد بن المتوكل ابن ابي سفين السري حدثنا
يحيى بن سليمن حدثنا عبيد الله بن عمر قال قال ابن سيرين
ان الرجل ليحدثني بالحديث فما اتهمه ولكن اتهم من حدثه
به ٥ سمعت ابا علي الحافظ يقول سمعت محمد بن
يونس المقرى يقول سمعت جعفر بن احمد بن نصر يقول
سمعت ابا عمار المروزي يقول قال لي ابو عصمة بن
ابي ذيب عن عكرمة عن ابن عباس فضايل القرآن سورة
سورة وليس عند اصحاب عكرمة هذا قال ان الناس
لما رغبوا عن القرآن واشتغلوا بالفقه ابي حنيفة
ومغازي ابن اسحق لو وضعت هذا الكتاب

ومنهم جماعة وضعوا الحديث للملوك في الوقت ما تقربوا
به اليهم حدثنا ابو احمد علي بن محمد المروزي حدثنا احمد
بن كامل البغدادي بمكة حدثني هاشم ٥ سمعت داود بن رشيد يقول
دخل غياث ابن ابراهيم على المهدي وكان يعجبه الحمام الطيراة
التي تجيء من البعد فروا حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه قال لا
سبق الا في خف او حافر او نصل او جناح قال فامر له بعشرة
آلاف درهم فلما قام وخرج قال اشهد ان قفاه قفا كذاب
على رسول الله صلى الله عليه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه جناح
ولكن هذا اراد ان يتقرب الينا بهذا يا غلام اذبح الحمام قال
فذبح الحمام ٥ سمعت ابا سعيد احمد بن يزيد يقول
سمعت ابا العباس محمد بن عبد الرحمن الرعوني يقول سمعت
ابا بكر بن ابي خيثمة يقول دخل غياث بن ابراهيم على المهدي فذكر
هذه الحكاية وزاد فيه فقال يا امير المؤمنين انما ذبحت الحمام
فقال من اجلهن كذب هذا على رسول الله صلى الله عليه ٥
حدثني احمد بن محمد بن وكيع حدثني داود بن سليمن
النطاز حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي حدثنا
مروان بن عبيد الله عن ابيه قال قال لي المهدي الا ترى
ما يقول لي هذا يعني منا فلا قال ان شيخ وضعت لك
احاديث قال العباس قال قلت لا حاجة لي فيها قال
الحاكم ومن هذه الطبقة ميسرة بن عبد ربه وزياد
بن ميمون وابو البختري وهب بن وهب القاضي وابو داود سليمن
بن عمرو النخعي واسحق بن نجيح الملطي والحسين بن علوان
وغيرهم ممن يطول ذكرهم في هذا الموضع ٥ قال
ومنهم جماعة وضعوا الحديث في الوقت
اليه حدثني ابو بكر محمد بن المؤمل
عيسى حدثنا الفضل بن محمد السعراني حدثنا

ابو هيثم بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبيد بن اسحق الصبي الكوفي
حدثنا سيف بن عمر التميمي قال كنت عند ثابت بن عجلان
طريف فجاءه رجل بكتاب فقال مالك قال اصرني المعلم
فقال لاخبرنهم اليوم حدثني عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه معلموا صبيانكم شراركم اقلهم
رحمة على اليتيم واغلظهم على المساكين ○ وقيل المأمور
ابن احمد الهروي الا ترى الى الشافعي والى من نبغ له نحو اسار
فقال حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن معدان
الازدي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه يكون
في آخر امتي رجل يقال له
ويكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هو
سراج امتي هو سراج امتي ○ وقيل لمحمد بن عكاشة
الكرماني ان قوما يعذبون يطيرون ايديهم في الركوع
وبعد رفع الراس من الركوع فقال حدثنا المسيب
بن واضح حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن
الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من رفع
يديه في الركوع فلا صلوة له ○ قال
الحاكم وكل من رد الفهم في نوع من العلم وتامل
هذه الاحاديث علم انها موضوعة على رسول الله صلى الله
عليه ○ ومنهم قوم من السوال والمكدين
يقفون في الاسواق والمساجد والمحافل فيصفون في
الوقت على رسول الله صلى الله عليه باسانيد صحيحة قد
حفظوها فيذكرون الموضوعات بتلك الاسانيد
اخبرنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ حدثنا ابو
علي الحداد البلدي سمعت جعفر بن محمد الطيالسي
سمعت احمد بن حنبل وسئل يحيى ابن معين

الرصافة فقام بين ايديهم قاص فقال حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن
معين قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال لا اله الا الله خلق
من كل كلمة منها طير منقاره من ذهب وريشه من مرجان
واخذ في قصته نحو من عشرين ورقة فجعل احمد ينظر الى يحيى
ويحيى ينظر الى احمد فيقول انت حدثته بهذا فيقول والله ما
سمعت به الا هذه الساعة قال فسكتنا جميعا حتى فرغ
من قصصه واخذ قطاعه ثم قعد ينتظر بيننا فقال له يحيى
بن معين بيده ان تعال فخا متوهما النوال فجيزه فقال له يحيى
من حدثك بهذا الحديث فقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال
انا يحيى بن معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث
رسول الله صلى الله عليه فان كان لا بد والكذب فعلى غيرنا
فقال له انك يحيى ابن معين قال نعم قال لم ازل اسمع ان يحيى ابن
معين احمق ما علمته الا الساعة فقال له يحيى وكيف علمت اني
احمق قال كما انه ليس في الدنيا يحيى بن معين واحمد بن حنبل غيرهما
كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل ويحيى بن معين غيرهما
هذا قال فوضع احمد كمه على وجهه فقال دعه يقوم فقام
كالمستهزئ بهما ○ اخبرنا ابو نصر احمد بن سهل
الفقيه ببخارا اخبرنا صالح بن محمد ابن حبيب الحافظ ببغداد
حدثني محمد بن شهاب قال قام رجل يحدث ويزيد بن هارون
قاعد فجعل يسال الناس فلم يعط فقال حدثنا يزيد بن هارون
عن شريك عن معيره عن ابرهيم قال اذا سال السائل ثلثا
لم يعط فليكبر عليهم وجعل يقول الله اكبر الله اكبر ثم
قام فليكبر عليهم وجعل يقول الله اكبر الله اكبر ثم
قام ويزيد بن هارون فقال كذب على الحديث ما
قاله قط قال وقام رجل فجعل يقول حدثنا
عن ابيه ابن الخ[illegible] يضحك يزيد بن هارون

فلما قمنا بعثناه فقلنا له ويحك ليس اسمه ذيب وانما هو محمد
بن عبد الرحمن فقال اذا كان ابوه اسمه ابو ذيب فاني شيء
يكون ابنه الا ذيبا ٥ سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن
اسحق الفقيه يقول خرجنا ونحن ببغداد من مجلس ابرهيم ابن الحسن
الحربي ومعنا جماعة من الغرباء فيهم رجل كثير المجون
فبينا نحن نمشي اذ استقبلنا امرد وضيء الوجه فتقدم هذا
الغريب اليه فقال السلام عليك فلما صافحه قبل عين يده
وخده ثم قال له حدثنا اسحق ابن ابرهيم الدبري بصنعا حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه اذا احب احدكم اخاه فليعلمه
انه يحبه قال الشيخ فلما انصرف البنا قلت له الا تستحي
تلوط وتكذب في الحديث فقال يا سيدي والحديث
كما حكى ٥ قال الحاكم فهذه الطائفة باتوا عما
كذبوا على رسول الله صلى الله عليه ٥ الطبقة
الثانية من المجروحين قوم عمدوا الى احاديث مشهورة عن
رسول الله صلى الله عليه يا سانيد وصنعوا لها غير تلك الاسانيد
فركبوها عليها للتغرب بتلك الاسانيد منهم
ابرهيم ابن اليسع وهو ابن اخت حية من اهل مكة يحدث عن
جعفر بن محمد الصادق وهشام بن عروة فيترك حديث هذا
على حديث ذاك وكذلك حماد بن عمرو النصيبي وبهلول
بن عبيد وصرم بن جوشب وغيرهم ٥ والطبقة
الثالثة من المجروحين قوم من اهل العلم
حملهم الشره على الرواية عن قوم ماتوا قبل ان يولد
مثل ابرهيم بن هدبة وعنبر سمعت ابا العباس محمد
بن يعقوب يقول سمعت الدوري يقول سمعت يحيى ابن معين
يقول كان شيخ عندنا رزق الى الطيب يروي عن الاوزاعي

يقول حدثنا ابو عمرو رحمه الله واختلفنا اليه فكنا نقعد يوما في الشمس
فنظر يوما في صحيفته فاذا في الصحيفة حدثنا اسمعيل بن عبد
سماعه عن الاوزاعي قال فطرحنا صحيفته وتركناه ٥
سمعت ابا نصر احمد بن سهل الجازي يقول سمعت صالح بن محمد
الحافظ جزرة يقول سمعت مؤمل بن اهاب سمعت يزيد بن
هرون يقول كان عندنا شيخ بواسط يحدث بحديث واحد
عن انس فحدث عنه بعض اصحاب الحديث فاشترى له اباما من
السوق فاذا اوله حدثنا شريك وفي اخره اصحاب شريك
الاعمش ومنصور وهما ولا فجعل يحدث يقول حدثنا منصور وحدثنا
الاعمش قال فقيل له من اين لقيت هما ولاء واحد كما به فقيل له
لعلك سمعت هذا من شريك فقال الشيخ حتى اقول لكم الصدق
سمعت هذا من انس ابن مالك عن شريك ٥ اخبرنا ابو علي
الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله البيروتي حدثنا سليمان بن عبد الحميد
البهراني حدثنا محمد بن صالح حدثنا اسمعيل ابن عياش قال
كنت بالعراق فاتاني اهل الحديث فقالوا هاهنا رجل يحدث
عن خالد ابن معدان فاتيته فقلت له اي سنة كتبت عن خالد
بن معدان فقال سنة ثلث عشرة فقلت اتزعم انك سمعت
من خالد ابن معدان بعد موته بسبع سنين قال اسمعيل مات
خالد سنة ست ومايه ٥ سمعت ابا علي الحافظ يقول
حدثنا عبد الله ابو اسحق الكرماني عن محمد ابن يعقوب الشيباني
وسالته عن مولده فذكر انه ولد سنة احدى وخمسين ومايتين
قلت له مات محمد بن اسحق يعقوب قبل ان تولد بتسع سنين
قال الحاكم ولما قدم علينا ابو جعفر محمد بن حاتم
الكعبي وحدث عن عبد بن حميد سالته عن مولده فذكر
انه ولد سنة ستين ومايتين فقلت له اصح انك سمع هذا
الشيخ من عبد بن حميد بعد موته ثلث عشرة سنة ٥

وهذا النوع من المجروحين فيهم كثرة ولقد لقيت انا في رحلتي
منهم جماعة واظهرت اجوالهم ٥ الطبقة
السابعة من المجروحين قوم عمدوا الى احاديث
صحيحة عن الصحابة فرفعوها الى النبي صلى الله عليه كما
حدث احمد بن ابرهيم السهمي روى عن مالك عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال الشفق وهو في الموطا عن نافع عن
ابن عمر قوله ويحيى بن سلام المصري رواه عن مالك عن وهب بن
كيسان عن جابر ان النبي صلى الله عليه قال من قال كان
له امام وقراءة الامام له قراءة وفي الموطا لمالك عن وهب بن
كيسان عن جابر قوله واشباه هذا كثيرة فيستشهد
بها على سائر الروايات ٥ الطبقة الخامسة
من المجروحين قوم عمدوا الى احاديث مرويه عن التابعين
ارسلوها عن النبي صلى الله عليه فزادوا فيها رجلا من الصحابة
فوصلوها مثل ابرهيم بن محمد المقدسي رواه عن الفريابي عن الثوري
عن الاعمش عن ابي طبيان عن سلمان ان النبي صلى الله عليه
قال ليس شئ خير من الف مثله الا الانسان والحديث في
كتاب الثوري عن الاعمش عن ابرهيم عن رسول الله صلى الله عليه
مرسلا وعلى هذا النوع يستشهد به على الجملة ٥
الطبقة السادسة من المجروحين قوم
الغالب عليهم الصلاح والعبادة لم يتفرغوا الى ضبط
الحديث وحفظه والاتقان فيه فاستحقوا بالرواية
فظهرت اجوالهم سمعت ابا العباس محمد
الدوري يقول سمعت خلف بن سالم يقول من استحق
بالحديث استحق به الجديث قال الحاكم
وهذه الطبقة فيهم كثرة واكثرهم زهاد وعباد
وهذا ثابت بن موسى دخل على عاشر بن عبد الله

الناجي والمستملي بن بشر بن بشر ويقول حدثنا الاعمش
عن ابي سفين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يذكر المتن فلما نظر الى ثابت بن موسى قال من كثرت
صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وانما اراد بذلك ثابت بن
موسى لزهده وورعه وظن ثابت بن موسى انه روى الحديث
مرفوعا بهذا الاسناد فكان ثابت يحدث به عن شريك
عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر وليس لهذا الحديث
وجه اصل الا من هذا الوجه وعن قوم من المجروحين
سرقوه من ثابت بن موسى فرووه عن شريك اخبرنا
بصحة ما ذكرته ابو عمرو وعثمان ابن عبد الله بن السماك
ببغداد حدثنا ابو الاصبغ محمد بن كامل قال قلت
لمحمد بن عبد الله بن نمير ما تقول في ثابت بن موسى فقال شيخ
له فضل واسلام ودين وصلاح وعبادة قلت ما تقول
في حديث جابر من كثرت صلاته بالليل فقال غلط
من الشيخ فاما غير ذلك فلا تتوهم عليه سمعت ابا علي
الحافظ يقول سمعت ابا العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه
يقول سمعت محمد بن عبد الله بن فهراد يقول سمعت ابن المبارك
يقول كنت لو خيرت بين ادخل الجنة وبين ان القى عبد الله
بن المجرر لاخترت ان القاه ثم ادخل الجنة فلم القه
كانت بغيته اجب الي منه اخبرنا ابو اسحق
ابرهيم بن اسمعيل البارزي حدثنا عثمن بن سعيد الدارمي حدثنا
عمر بن محمد الساقر سمعت وكيعا يقول وسأله رجل
وقال يا ابا سفين يغرب حديث سعيد بن عبيد الطائي عن
الشعبي عن رجل حج عن غيره ثم حج عن نفسه فقال
من رواية وائل ووهب ابن اسمعيل فقال اذا رجل

الطبقة السابعة من المجروحين ممن سمعوا
من شيوخ وأكثروا عنهم ثم عمروا فحدثوا بأحاديث لم يسمعوها
يسمعوها من أولئك الشيوخ فحدثوا بها وهم يميزون بين
ما سمعوا وبين ما لم يسمعوا قال الحاكم ورد أبو إسحق
خراسان جماعة من هذه الطبقة كابرهيم بن أبي سعيد يحيى
الغسيلي وأحمد بن محمد بن عمر المنكدري وغيرهما غلبوا
على أوطانهم واستوطنوا بلاد خراسان فلما ورد وا في
هذه البلاد حدثوا عن شيوخ قد كانوا كتبوا عنهم سرقوا
وحدثوا به فظهر ذلك في حديثهم وقد رأينا في عصرنا
منهم جماعة من أعيان الغرباء من أهل العلم فعلوا ذلك
سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس
بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال لي
هشام بن يوسف جاءني مطرف بن مازن فقال اعطني حديث
ابن جريج ومعمر حتى اسمعه منك فاعطيته فكتبه على ثم
جعل الحديث بها عن معمر نفسه وعن ابن جريج قال لي
هشام انظر في حديثه فهو مثل حديثي سواء ما مرت رجلاً
فجاءني بأحاديث مطرف يوماً فعارضت بها فاذا هي
مثلها سواء فعلمت انه كذاب سمعت ابا عبد
الله محمد بن العباس الصبي يقول لما ورد احمد بن محمد المنكدري
هراة نزل قصر حمد فامحمد بن عصم فورد على اثره ابو جعفر
محمد بن عبد الرحمن الارزناني الحافظ فراى المنكدري
احاديث حدث بها الارزناني عن رجل من شيوخ المنكدري
فصعد المنبر يوماً من الايام وبين يدي المنكدري الارزناني
وهو ينسخ تلك الاحاديث وينقلها الى
الطبقة الثامنة
المجروحين قوم سمعوا كثيراً مصنفاً من شيوخ ادركوا

ولم يسمعوا سماعاتهم عند السماع وتهاونوا بها الى ان ماتوا
في السن وسئلوا عن الحديث فحملهم الجهل والشهوة على ان
حدثوا بتلك الكتب من كتب مشتراه ليس لهم فيها سماع
ولا بلاغ وهم يتوهمون انهم في روايتها صادقون وهذا النوع
مما كثر في الناس وتعاطاه قوم من اكابر العلماء
والمعروفين بالصلاح وكل من طلبة في زماننا عابه
الطبقة التاسعة من المجروحين قوم ليس
الحديث من صناعتهم ولا يرجعون الى نوع من انواع العلم
التي يحتاج المحدث الى معرفتها ولا يحفظون حديثهم بجميعهم
طالب العلم فيقرأ عليهم ما ليس من حديثهم فيحسبون ويقرون
بذلك وهم لا يدرون اخبرنا احمد بن حازم الكشاف
ببخارا اخبرنا عمر بن محمد البجيري حدثنا عمرو بن علي
سمعت يحيى بن سعيد يقول كنا عند شيخ من اهل مكة
انا وحفص بن غياث فاذا ابو سبع حاربة بن هرم يكتب
عنه فجعل حفص يصيح له الحديث ويقول حدثك بنت
طلحة عن عايشة ام المؤمنين بكذا وكذا فيقول حدثني عايشة
بنت طلحة عن عايشة بكذا وكذا فيقول حفص بن غياث
حدثك القاسم بن محمد عن عايشة بكذا وكذا فيقول حدثني
القاسم بن محمد عن عايشة بكذا وكذا فيقول حدثك سعيد
بن جبير عن ابن عباس بكذا فيقول حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس بكذا فلما فرغ ضرب حفص يده الى الواح
حاربة بن هرم فمحاها فقال حاربة لحسرون فقال
له حفص ولا ولكن هذا يكذب قلت ليحيى من الرجل
لم يسمه فقلت له يوما يا ابا سعيد لعلك كتبت عن هذا الشيخ
ولا اعرفه فقال هو موسى بن دينار حدثني احمد
بن الحسن الاصبهاني عن ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول

يقول دخلت الكوفة فحضرت اصحاب الحديث وقد تعلقوا
بوراق سفين بن وكيع فقالوا افسدت علينا شيخنا وابن
شيخنا قال فبعثت الى سفين تلك الاحاديث التي ادخلها
عليه ورائه ليرجع عنها فلم يرجع عنها فتركته حدثني
محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد السلم البيروتي حدثنا
جعفر بن ابان الحافظ سألت ابن نمير عن قيس بن الربيع قال
كان له ابن هو افقه نظر اصحاب الحديث في كتبه فانكروا
حديثه فظنوا ان ابنه دفعها ٥ سمعت ابا اسحق ابرهيم
بن محمد بن يحيى يقول سمعت ابا العباس محمد بن اسحق يقول
سمعت ابا سيار يقول سمعت احمد بن حنبل يقول لقي
عباد ابن ابرهيم داود الاودي عن الشعبي عن علي قال
لا يكون مهر اقل من عشرة دراهم فصار حديثا ٥
الطبقة العاشرة من المجروحين قوم كتبوا
الحديث ورحلوا فيه وعرفوا به فتلفت كتبهم بانواع من التلف
بالحرق او النهب او الهدم او الغرق او السرقة فلما سئلوا
عن الحديث حدثوا بها من كتب غيرهم او من حفظهم على التحمق
فسقطوا بذلك منهم عبد الله بن لهيعة الحضرمي المصري على
جلالة محله وعلو قدره سمعت ابا علي الحافظ يقول
سمعت ابا العباس الثقفي يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق
يقول سمعت احمد بن سعيد الداري يقول سمعت مسلم بن
سعيد يقول حضرت موت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول
ما خلف بعده مثله اخبرنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد
الله البغدادي بنيسابور حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا
ابو حدثنا ابرهيم القاضي بمصر قال انا حملت رسالة
الليث بن سعد الى مالك ابن انس فجعل مالك ابن انس
يسألني عن ابن لهيعة واخباره فحملت مالك على قول

فابن لهيعة ليس بذاك الحج فسبق الى قلبي انه يريد مشافهته
والسماع منه قال الحاكم وقد روى عن مالك عن ابن لهيعة
حديث وهو على جلالته احترقت كتبه بمصر فذهب حديثه
فخلط في حفظه وحدث بالمناكير فصار في حد من لا يحتج
بحديثه فكان احمد بن حنبل يقول سماع عبد الله بن المبارك
واقرانه الذين سمعوا من ابن لهيعة قبل وفاته بعشرين سنة
صحيح حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عبدوس العنزي
قال سمعت عثمن بن سعيد الدارمي يقول قال يحيى بن معين كيف
روايه ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال ابن لهيعة ضعيف
الحديث سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت
ابا عبد الله الهوسني يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول لما
احترقت كتب ابن لهيعة بعث اليه الليث ان سعد كالعد
بالف دينار اخبرني ابو نصر محمد بن عمر الحافظ حدثنا
محمد بن المنذر الهروي سمعت احمد بن واضح المصري يقول
كان محمد بن خلاد الاسكندراني رجلا ثقة ولم يكن
فيه اختلاف حتى ذهبت كتبه فقدم علينا رجل يقال له ابو
موسى في حياة ابن بكير فذهب اليه يعني الى محمد بن خلاد
بنسخة ضمام ابن اسمعيل ونسخة يعقوب بن عبد الرحمن فقال
ليس قد سمعت النسختين قال نعم فقال احدثني بهما قال فاخرجت
كتبي ولا احدث بهما قال فما زال به هذا الرجل حتى خدعه
وقال له النسخة واحدة فحدثه بهما وكل من سمع منه قديما
قبل ذهاب كتبه فحديثه صحيح ومن سمع منه بعد ذلك
فليس حديثه بذاك قال الحاكم فهذه انواع المجروحين مما
من الحرفين وما روى ذلك اليوم انه جرح ويبين الجرح
وشرحها في هذا الموضع يطول ولعل فيما ذكرنا يقوا

صوابه عمرو

الاسكندراني الرمح

قلت

محرمة في اخبار كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وقد ابرأ هذا
الخوض فيما لا يعنيه ليس من صناعته فقد اجمع المسلمون قاطبة
بلا خلاف بينهم انه لا يجوز الاحتجاج في احكام الشريعة
الا بحديث الصدوق العاقل وفي هذا الاجماع دليل على ابطاله
الا بالدعوى من حال من ليس هذا صفته وقد حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب حدثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد حدثنا
سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة
انها قالت اقبل رجل فلما راه رسول الله صلى الله عليه قال بئس
اخو العشيرة فلما جاء وجلس كلمه وانبسط اليه قالت عائشة
انك قلت ما قلت فلما دخل البيت ألنت له القول فقال يا عائشة
ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء
فحشه هذا لفظه فاني علقته هاهنا حفظا قال الحاكم
هذا حديث صحيح وفيه الدلالة على ان الاخبار عما في الرجل
على الدوام ليس من الغيبة وايضا فان فاطمة بنت قيس لما
انقضت عدتها واراد ان يتزوج استشارت رسول الله صلى
الله في معاوية وابي جهم فقال رسول الله صلى الله عليه اما معاوية
فصعلوك لا مال له واما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
وهذا حديث صحيح مستعمل عند الفقهاء وفيه الدليل الواضح
ان رسول الله صلى الله عليه اخبر عن احوالهما عن الدوام فلم
يكن غيبة واول من نفى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه
ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما جاءته الجدة تسأله ميراثها
والقصة فيه مشهورة ثم عمر بن الخطاب حبس جماعة من الصحابة
وقال قد اكثرتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه ثم علي
ابن ابي طالب قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
حديثا ينفعني الله منه ما شاء ان ينفعني واذا حدثني غيره واذا
حلفني صدقته وقد حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر ثم عبد الله بن عباس قال
كنا نحفظ الحديث وحديث رسول الله صلى الله عليه نحفظ
حتى ركبتم الصعب والذلول ثم عبد الله بن عمر قال العلاء
نافع لا تكذب علي كما كذب عكرمة عن ابن عباس
واما التابعون واتباع التابعين فمن بعدهم من ائمة المسلمين
قد عدلوا وجرحوا رواة الحديث ودونوا كلامهم في التواريخ
ونقل الينا نقل العدل عن العدل فطهر بهذا الاجماع الذي
ذكرناه ان الطريق الى معرفة الحديث الجرح والتعديل
وانه ليس بغيبة كما توهمه عوام الناس قال الحاكم
ولما استدعى الامير المظفر لهمته العالية الاشارة
الى الصحيح والسقيم من الاخبار المخرجة في كتاب الادلة
قدمت هذه الخطبة مستدلا بها على ما وفق الله تعالى
من الاصابة وسميتها المدخل الى معرفة كتاب الادلة ليعلم
ان معرفة الصحيح والسقيم من الاخبار المرويه علم لا يستغني
عنه عالم وانا ممتثل مشيه الله ما رسمه بعلامات تدل
على كل حديث منهما على ما شرحته في اوائل هذه الرسالة
فعلامة ما في الدرجة الاولى من الصحيح المخرج في كتاب
البخاري ومسلم صح وعلامة القسم الثاني من الصحيح صح
والاشارة فيه انه صحيح برواة واحد للصحابي وعلامة القسم
الثالث من الصحيح صح والاشارة فيه انه برواة
واحد التابعي وعلامة القسم الرابع من الصحيح صف
والاشارة فيه انه صحيح تفرد به ثقة واحد وعلامة
القسم الخامس من الصحيح صشر والاشارة فيه انها
اخبار رواتها ثقات وهي شواذ بلا شواهد وعلامة
القسم السادس من الصحيح صمعر والاشارة فيه الى
المذكر قيل فانها صحيحة على مذهب الكوفيين

وعلامة القسم السابع من الصحيح صحّ والإشارة
فيه الى اخبار الائمة الثقات من المدلسين وعلامة
القسم الثامن من الصحيح صح والاشارة فيه انه صحيح
الاسناد وقد خلوف الراوي الثقة فيه وعلامة
القسم التاسع من الصحيح صبط والإشارة
فيه انه راويه صدوق وليس بحافظ وعلامة
القسم العاشر من الصحيح صح والإشارة
فيه انه صحيح الاسناد وفي راويه متنازع وقد
خلت حديث خلوا عن علامة من هذه العلامات
المبينة فانه من رديء رواية المجروحين ٥

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد نبيه
وآله واصحابه اجمعين

يجوز للشاعر ان يصرف ما لا ينصرف يرد ذلك الى اصله لان الاصل الصرف كقول النابغة
فلثانيك قصايد ولبوكس الك قوادم الاكوار تصرف قصايد وعند الكوفيين
له ان يترك صرف ما ينصرف كقول العباس بن مرداس وما كان حصن ولا
حابس يفوقان مرداس في مجمع فلم يصرف مرداسا وكقول ذي الاصبع
العدواني ومن ولد وا عامر ذو الطول وذو العرض وقال البصريون
انما ترك صرف يفوقان شيخي وذو الاصبع اراد بعامر قبيلة فلهذا لم يصرفه واسما
القبايل اذا كانت معرفة لا تصرف وذكر عامر وهو اسم سمي على اللفظ لانه وان
كان اسم قبيلة فهو اسم رجل في الاصل ويجوز له قصر الممدود وعند الكوفيين يجوز
مد المقصور ويجوز له ان يجعل الكلمة اسم الكان ويرفعها ويجعل الفعل خبرها
وينصبها كقول حسان كأن سلافة من بيت رأس يكون مزاجها عسل
وماء ويجوز له تسكين بنات الثلاثة التي قبلها الكسر في حال النصب مثل
الداعي والداعي كقول النابغة ردت عليه اقاصيه وكقول الآخر
كأن مغاني ربعها بعد نأيها مهامه لم يسر بها قط سامر ٥ ويجوز

ويجوز ان يجري الفعل المعتل الذي في آخره ياء في الاعراب مجرى الصحيح فيقول هو يقضي
ويرمي فيرفعه ضرورة ويجوز له ان يجريه في الجزم مجرى الفعل الصحيح فيقول لم يقضي
ولم يرمي كقول الشاعر الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد وقرأ
ابن كثير انه من يتقي ويصبر بإثبات الياء ويجوز له ان يجري بنات الياء من الاسماء مجرى
الاسماء الصحيحة فيقول جاءني القاضي والداعي ومررت بالقاضي قال الشاعر
جاءني يبغي سلمى ليتها لم تمت ومات سواها ويجوز له حذف النون
من الذين واللذين فيقول موضع الذين الذي وموضع اللذين اللذ قال الاخطل
ابى كلسان عمي اللذا وقال الآخر ان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل
ويجوز له ان يترخم الاسم المضاف اليه يا اللذا قال زهير خذوا حظكم يا آل عكرم يريد
عكرمة ويجوز ان يترخم الاسم في غير النداء كقول القايل ان ابن حارثة ان استق لؤمته
او استدر ضه قال الناس قد علموا يريد حارثة ويجوز ان يأتي بالذي والذين
والتي بيا فيقول يا الذي ويا التي ويا الذين قال الشاعر من اجلك يا التي تيمت قلبي
وانت بخيله مالود عندي ولا يجوز في سائر الاسماء الا اسم الله تعالى وتقدس ولو
قال الشاعر يا الغلام او يا الرجل لم يجز الا على مذهب الكوفيين كقول الشاعر
فيا الغلامان اللذان فرا ايا كما ان تكسباني فترا واحجبانا يروى يا الغلامان
ويجوز ان يرد المدغم الى اصله فيقول ردد في ردّ وضنّ في ضنّ قال الشاعر
مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضنوا ويجوز ان يحذف
الشدة في القافية كقول الشاعر اصحو اليوم ام شاقتك هر ويجوز ان يجعل
الف الوصل قطعا كقول حسان لتسمعن وشيكا في ديارهم الله اكبر يا ثارات عثمانا
ويجوز ان يدخل بين المضاف والمضاف اليه فرف جر وما يتصل به او ظرف قال ذو الرمة
كأن اصواتَ من ايغالهن بنا اواخر الميس اصوات الفراريج يريد كأن اصوات اواخر
الميس ويجوز ان يحذف النون الجمع من ولكن عند البصريين كقول الشاعر
ألستُ بأنبيه ولا استطيعه ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل ويجوز ان
يحذف الواو والياء من هما الفرع كقول الشاعر فما بن مجد بليد وماله من المجد فضل لا
يكبون ولا الصبا وله ان يحذف الضمة والكسرة من هذه الهاء ويصل الوصل لم يره
يجري هذه الهاء في الوصل [illegible] الوقف قال الشاعر فظلت لدا العتيق اسيمه
يطوي ويشتا فان له ارقان ويجوز ان يقول فجر فجذ وفي عضد عضد وفي
فرخ فرخ وفي ادني ادني فاما حذف الهمزة اذا كانت حشوا فان ذلك يجوز عند
الكوفيين فاما اذا كانت حذف الضمة والكسرة من يجر ويجوز حذف الصحيح نحو قوله